Cybrarians Journal
ISSN 1687-2215
دورية إلكترونية فصلية محكمة ومتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

العدد 12، **مارس** 2007

الميتادتا : وفهرسة المصادر الإلكترونية [1]

عرض

ماهر مسعود

أخصائي مكتبات، المكتبة المركزية بجامعة القاهرة
maher385@gmail.com

مستخلص

يتناول هذا المقال عرضاً لواحدا من الكتب العربية الحديثة الصادرة في مجال المكتبات والمعلومات، وهو كتاب: الميتادتا وفهرسة المصادر الإلكترونية، للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي، والدكتور زين عبد الهادي، يقدم المقال عرضاً وصفيا للفصول الخمسة التي يتضمنها الكتاب.

الاستشهاد المرجعي بالبحث

ماهر مسعود. الميتادتا : وفهرسة المصادر الإلكترونية .- cybrarians journal.- ع 12 (مارس 2007) .- تاريخ الاطلاع < اكتب هنا تاريخ اطلاعك على المقالة > .- متاح في :<أكتب هنا رابط الصفحة الحالية>

يتناول هذا العرض واحد من الكتب الحديثة فى مجال المكتبات الا وهو كتاب الميتاداتا وفهرسة المصادر الإلكترونية حيث يتناول الكتاب مفهوم الميتاداتا ووظائفها وانواع معاييرها ثم ينتقل الى معاييرها متمثلة تلك المعايير فى معيار دبلن المحورى DUBLIN CORE وكذلك صيغة مارك21، ايضا معيار الميتاداتا لوصف الاشياء حيث يتناولها بالشرح الموجز الوافى ، ثم يقوم بالانتقال الى كيفية وصف مصادر المعلومات الإلكترونية فى قواعد الفهرسة , وبعد ذلك يتناول فهرسة المصادر الإلكترونية على الانترنت والقضايا التى تثيرها

تلك الفهرسة وينتقل بعد ذلك الى حال الميتاداتا فى صفحات الويب العربية ويتناول ذلك فى خمسة فصول.

الفصل الاول

يتناول المؤلفان فى هذا الفصل نظرة عامة على الميتاداتا فهما يعرفان بمفهوم الميتاداتا اللغوى والاصطلاحي كما يناقشا تعريفات الميتاداتا المختلفة ويتوصلان الى تعريف يريانه الانسب للميتاداتا وكذلك نشأة هذا المصطلح وتطوره ،وعلاقتها بالفهرسة ووظائفها وخصائصها كذلك انواع معاييرها وتأثيرها على المكتبات وبالتالي فهذا الفصل هو فصل تقديمي للموضوع.

الفصل الثاني

يتعرض المؤلفان فى هذا الفصل الى معايير الميتاداتا ويختصان العامة منها بالتناول لانها الاكثر شيوعا وقبولا على المستوى العالمي ويختصان من بين المعايير العامة ثلاثة معايير هى

1- معيار دبلن المحوري وهو من اشهر معايير الميتاداتا وقد نشأ هذا المعيار لغرض الحصول على مجموعة من العناصر المتفق عليها دوليا والتي يمكن ان توضع بواسطة منشئ أي مصدر الكرتوني وهو يضم خمسة عشر عنصرا يتوزع على ثلاث فئات هى المحتوى ويحوى سبعة عناصر، والملكية الفكرية ويضم اربعة عناصر ,والاصدار ويحتوى على اربعة عناصر.

2- صيغة مارك 21 ويتناول فيه المؤلفان شكل مارك 21 من حيث تاريخه ومكوناته

3- معيار الميتاداتا لوصف الاشياء وهو نظام ميتاداتا مختلط يربط بين قواعد الترميز ومجموعة من العناصر المسماة, وهو اكثر ثراء من دبلن كور وابسط من شكل مارك21

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل فهرسة مصادر المعلومات الإلكترونية فى قواعد الفهرسة تحديدا فى التقنين الدولى للوصف الببليوجرافى (تدوب) – وقواعد الفهرسة الانجلوامريكية فهو يتناول تطور تلك المعالجة وطريقتها , وتناول القواعد الخاصة بالوصف وخاصة فى قواعد الفهرسة الانجلوامريكية التى تم تناولها بالتفصيل. ويتعرض المؤلفان فى نهاية الفصل الى مجموعة من القضايا التى تثيرها فهرسة المصادر الإلكترونية منها :

اى تلك المصادر ينبغى ان يفهرس وايها لاتتم فهرسته فى القواعد , كذلك ماهو المصدر الرئيسى للمعلومات الذى تستمد منه البيانات وبين المؤلفان ان قواعد الفهرسة الانجلوامريكية تعاملت مع هذا الامر بجعل هناك تسلسل فى مصادر البيانات, القضية الثالثة هى معنى الطبعة الجديدة فى ظل تغيرات تكاد تكون يومية فى صفحات الانترنت.

الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل فهرسة المصادر الإلكترونية على الانترنت , ومدى اهمية فهرسة تلك المصادر ومدى جدوى ذلك للمكتبات , والمشاكل التى تواجه عملية الفهرسة ومبررات عملية فهرسة تلك المصادر, ويتحدث المؤلفان عن الميتاداتا ومعيار دبلن المحورى وكذلك مدى ملائمة المعايير التقليدية للفهرسة لملفات الانترنت , ويسرد المؤلفان بعض مشروعات فهرسة الانترنت مثل مشروع الفهرس التعاونى للمصادر المباشرة الذى اطلقته OCLC , كذلك من القضايا الهامة فى موضوع فهرسة ملفات الانترنت هى لغات كتابة صفحات الانترنت وتأثيرها على فهرسة تلك المواقع , وينتهى الفصل بمناقشة الدراسات العربية فى هذا الموضوع ومدى الاهتمام به فى ايجاز.

الفصل الخامس

يتناول المؤلفان فى هذا الفصل تقييم وضع الميتاداتا فى مواقع المكتبات العربية ومدى تأثير ذلك على وصول المستفيدين الى تلك المواقع وذلك من خلال تناول عينة من المكتبات العربية فى مصر والسعودية متمثلة تلك العينات فى ست مكتبات هى مكتبات مكتبة الإسكندرية ، شبكة المكتبات المصرية ، دار الكتب المصرية ، مكتبة المللك فهد الوطنية ، مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، مكتبة مبارك العامة وذلك باستخدام احد البرامج المجانية التى تقوم بتحليل

مجموعة وصائف البيانات وهو برنامجMeta Tag Analyzer المجانى وقد توصل المؤلفان الى عدة نتائج تتمثل فى

1- الوجود العربى للمكتبات على الانترنت برغم زيادة عدده الا انه غير جيد ويصعب الوصول اليه واحد اسباب ذلك هو سوء طريقة بناء الميتاداتا
2- عدم صلاحية البرمجيات التى اعدت لقياس الميتاداتا فى المواقع الغربية فى المواقع العربية بسبب ترميز الحرف العربى

وتوصى الدراسة ببعض التوصيات فى نهايتها الا وهى

1- ضرورة اهتمام المكتبات بتحسين فقرة الميتاداتا وذلك لضمان الوصول السريع لها من خلال محركات البحث
2- ضرورة خفض الجرافيك فى صفحات كل من مكتبتى الاسكندرية والملك عبدالعزيز لجعل تحميل الصفحات اسرع
3- الالتزام بالمعايير عند بناء فقرة الميتاداتا
4- وضع الميتاداتا بالعربية والانجليزية لتيسير الوصول للمواقع العربية على المستوى العربى والعالمي

وفى نهاية هذا العرض نجد ان الكتاب قد استفاد كثيرا من خلفيات مؤلفيه الموضوعية حيث ان الاستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى هو واحد من اقطاب الفهرسة فى العالم العربى وهو واحد من مترجمى قواعد الفهرسة الانجلو اميريكية وله العديد من الاسهامات فى مجال الفهرسة الموضوعية ايضا , كما ان الدكتور زين عبدالهادى من المهتمين بتقنيات المعلومات وله كتب ومقالات عديدة فى هذا الموضوع , كما يود العارض ان يشيد بالاسلوب الذى اتبعه المؤلفان فى كتابة هذا الكتاب حيث لم يكن الكتاب مقسم بينهم بالفصول بل كان على طريقة مزج الافكار وهو اسلوب مميز يجعل الكتاب اكثر ترابطا من حيث الاسلوب وترابط المعلومات الموجودة فيه.

---

[1] محمد فتحي عبد الهادي، زين الدين عبد الهادي. الميتاداتا وفهرسة المصادر الإلكترونية .- ط1 .- القاهرة : ابيس ز كوم للنشر والتوزيع، 2007 .- 152 ص.